«الشرق» تلتقي بعض أساتذة جامعة قطر المنتهية إعاراتهم

د. عبد العزيز مطر: جامعة قطر حققت منذ إنشائها إنجازات في فترة قياسية

د. لطفي زكـــي: الاهتمام بتخصص الفيزياء ضروري لعدم وجود مدرسين قطريين

متابعة: منتصر الديسي

يغادر جامعة قطر عدد من الاساتذة اعضاء هيئة التدريس الذين ساهموا في الانجازات التي حققتها الجامعة ودفعت مسيرتها الى الامام لترتقي الى مستوى الجامعات في الدول المتقدمة بالرغم من عمرها الزمني.

«الشرق» التقت بعض هؤلاء الاساتذة للتعرف على انطباعاتهم ومشاعرهم تجاه الجامعة ومقترحاتهم لتطويرها لتظل محافظة على نفس مستواها المعهود.

عملنا كأسرة واحدة يسودها التعاون

الاستاذ الدكتور محمد عزت عبد الموجود استاذ المناهج وطرق التدريس وخبير التخطيط بجامعة قطر.. قال: كما عبرت في كتابي للاستقالة فان فترة عملي بجامعة قطر كانت فترة ثرية خصبة حيث قمت خلالها بانشطة متعددة منها التدريس والبحث العلمي ورئاسة قسم المناهج والعمل خبيرا بكل من المكتب الفني للتطوير ومكتب سعادة مدير الجامعة، وتمكنت من خلال هذه المناصب ان اقدم الرأي والمشورة واساعد في تصميم العديد من مشروعات الجامعة لعل من اهمها انجاز دراسة مشروع انشاء كلية الطب الذي عملت فيه كأمين للجنة التأسيسية التي تشكلت بقرار من الديوان الاميري.

واضاف: ومن بين المشروعات الهامة مشروع التقييم الخارجي للجامعة حيث عملت امينا للجنة التقويم.

وقال: لاشك ان جامعة قطر متميزة في كثير من جوانبها وخاصة تميزها في ان الجميع فيها يعملون كأسرة واحدة يسودها الود والتعاون. حيث وجدت من الزملاء والرؤساء كل التعاون والتشجيع الذي كان اكبر الاثر في اثراء تجربتي وخبرتي في الجامعة.

الاستاذ الدكتور عبد العزيز مطر الاستاذ بقسم اللغة العربية قال: لقد كان لي الشرف الكبير ان اكون من اساتذة الدفعة الاولى الذين وفدوا الى جامعة قطر واسهموا في انشاء هذه الجامعة منذ عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٧ حيث عدت الى عملي في جامعة عين شمس وبقيت فيها لمدة ٤ سنوات ثم رجعت الى جامعة قطر وظللت بها منذ ذلك التاريخ في عام ١٩٨١ حتى الآن وبعد اكثر من ١٦ سنة شعرت انه يجب ان اتوقف واعود الى جامعة عين شمس لاواصل مشواري فيها محملا بكل الذكريات الجميلة عن دولة قطر واهلها الطيبين.

واضاف: لقد كنت طوال عملي بجامعة قطر متصلا بالصحافة المحلية والكتابة في المواضيع اللغوية عن طريق ابواب ثابتة تواصلت من خلالها مع القراء من القطريين والمقيمين واصبح لي في دولة قطر اصدقاء واخوة اعزاء، أكن لهم كل مشاعر الود والاحترام.

وقد زاد من عمق هذه المشاعر ما وجدته من تكريم وحفاوة من اصدقائي وزملائي بعد قراري بالعودة بداية سعادة الدكتور محمد عبد الرحيم كافود وزير التربية والتعليم والثقافة والدكتور ابراهيم النعيمي مدير جامعة قطر والدكتور درويش العمادي عميد كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية والدكتور عبد العزيز المفيصب عميد كلية التربية وغيرهم من الزملاء الذين بادلوني ودا بود وانني وانا اغادر دولة قطر امل ان يستمر التواصل بيني وبين جامعة قطر التي بالفعل استطاعت ان تحقق انجازات كبيرة وتتمتع بمستوى عالمي عال خلال فترة قياسية.

الأستاذ الدكتور السيد محمد حسن استاذ علوم البحار: ذكريات طيبة تربطني بجامعة قطر منذ ان قدمت اليها كاستاذ زائر في عام ١٩٨٢ ثم تعاقدت معها للتدريس بقسم علوم البحار الذي تميزت جامعة قطر بوجوده بين الجامعات العربية والخليجية وقد قدم هذا القسم خدمات كبيرة وساهم في تخريج كوادر قطرية تشغل مواقع هامة في ادارة المصايد والمتاحف ومؤسسة البترول وادارة البيئة.

كما ان سفينة البحوث التابعة للقسم قامت بدور اساسي من ناحية التعرف على الخصائص الطبوغرافية ورواسب القاع واجراء الابحاث والدراسات حول التلوث.

وقال: ان سعادتنا كبيرة اننا نترك وراءنا شبابا قطريا يتقلدون المسئولية في القسم عرفوا بجدهم واجتهادهم.

وأضاف: ان الفترة التي قضيناها بجامعة قطر كانت فترة خصبة تميزت بالعلاقات الطيبة والحسنة على كل المستويات سواء الادارة العليا وعمادة شئون الطلاب وعمادة الكلية والزملاء في القسم.

الاستاذ الدكتور سعد كامل الوكيل استاذ علوم البحار قال: لقد قضيت بجامعة قطر ١٦ سنة وانني اسافر بالجسم ولكن روحي وقلبي هنا في الجامعة التي شهدت ولمست بنفسي تطورها يوما بعد يوم. واضاف: ان قسم علوم البحار يعتبر من الاقسام الفريدة في المنطقة العربية ولا يوجد مثيل له سوى في جامعة الملك عبد العزيز حيث توجد كلية لعلوم البحار وفي جامعة الاسكندرية واعتقد ان هناك مسئولية كبيرة ملقاة على عاتق القسم والاساتذة فيه وان خدماته لا يجب ان تقتصر على السوق القطري بل ان تتجه كما كانت في السابق لشمول العالم العربي والاسلامي فقد كنت اجد فيه متخصصين من موريتانيا الى الكويت وغير ذلك من الدول وهو ما كان يجعله اكثر تميزا وامتدادا.

واضاف: كذلك فان السفينة التابعة للقسم يتحدد دورها في المياه القطرية والمقيمين وامل ان يتجدد اللقاء بهم.

الاستاذ الدكتور لطفي زكي اسماعيل استاذ علوم الليزر بقسم الفيزياء: لا شك ان الفترة التي قضيتها بجامعة قطر كونت لدي انطباعات جيدة مليئة بمشاعر الود والاحترام للزملاء من الاخوة القطريين والمقيمين بهذه الجامعة، وقد كنا بقسم الفيزياء اول من انشأ معمل خاص بالليزر واننا نأمل ان يستمر العمل فيه بنفس الجودة وصولا للاهداف التي عملنا من اجل تحقيقها وهي خدمة البحث العلمي.

واضاف: ان من الامور التي تحققت بجامعة قطر هي وجوب التركيز على تخصص الفيزياء حيث انني كما عرفت حتى الآن لا يوجد مدرس قطري في هذا التخصص بالرغم من انه يجب ان تشمل باقي المناطق الاخرى واجراء الدراسات والابحاث فيها وهذا بالتالي فيه مصلحة للقسم والاساتذة والطلبة ايضا كما يجعل نتائج الدراسات اكثر عمقا وقدرة لتحقيق الفائدة.

واختتم حديثه قائلا: انني اتمنى التوفيق لجامعة قطر ولزملائي واخواني من الاساتذة القطريين الهام الذي تحتاجه الدولة، كذلك سياسة التعليم المستمر التي قطعت فيها الجامعة شوطا كبيرا بحاجة الآن الى تنشيط من جديد لتقوية العلاقة التي تربط الجامعة بالمجتمع، وقال: ان اكثر من انتهت اعارتهم بالجامعة هم من الاساتذة القدامى الذين تركوا بصمات واضحة على مسيرة جامعة قطر وانني واثق بكفاءات الاساتذة العاملين بالجامعة وقدرتهم على سد هذا النقص واكمال المسيرة والاستمرار في النهوض بالجامعة كما كانت مركز اشعاع علمي للدولة ومؤسساتها.

الدكتور محمد ايمن عبد السلام - قسم الهندسة المدنية قال: اننا نكن كل الود والتقدير لطلابنا الذين درسناهم وامتازوا بتهذيبهم ونتمنى لهم التوفيق والنجاح وانني واثق من قدراتهم على تطوير انفسهم.

واضاف: لقد كانت ادارة الجامعة باستمرار متعاونة معنا واعضاء هيئة التدريس كذلك وانني أمل ان تحافظ جامعة قطر على الاستقرار الذي تميزت به عن غيرها من الجامعات الاخرى واعطاها مجالا اكبر للتطوير في مدة قياسية.

واضاف: لقد لمست خلال عملي بكلية الهندسة مستوى التحسن الذي تشهده والتفاعل المستمر بين الطلبة والبرامج الدراسية.

أ.د. محمد عزت عبد الموجود

أ.د السيد محمد حسن

أ.د لطفي زكي اسماعيل

أ.د ايمن عبدالسلام

أ.د عبد العزيز مطر

جامعة قطر